الأحاديث الواردة في لُبْس القَطِيفة في السنن الأربعة -دراسة تحليلية-

Hadiths Mentioned Regarding the Wearing of Velvet (Al-Qatifah) in the Four Sunan -An Analytical Study-

م.م دعاء أسعد محمود

مديرية تربية محافظة الأنبار/ قسم تربية الكرمة

samrsamo30.ss@gmail.com

الملخص

هدف البحث بشكل رئيس إلى استقصاء وتتبع الأحاديث النبوية التي ذكرت "القطيفة" في السنن الأربعة، وتخريجها من مظانها الأصلية للوقوف على دلالاتها التشريعية، مع التوسع في دراسة الأسانيد والمتون دراسة نقدية حديثية؛ سعياً لبيان الحكم الحديثي الدقيق على كل رواية وتوضيح مواقف الفقهاء منها، كما سعى البحث إلى إبراز الجوانب التربوية والحضارية لهدي النبي ﷺ في الملبس، وكيفية موازنته بين الزهد والتواضع وبين استثمار المتاع المباح في عصره، وقد سلكت الباحثة في سبيل تحقيق ذلك المنهج الاستقرائي لتتبع النصوص، والمنهج التحليلي لدراسة رجال السند والعلل الحديثية، وصولاً إلى المنهج المقارن لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين المذاهب الفقهية، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج هامة أثبتت ثبوت لُبس النبي ﷺ للقطيفة بأحاديث صحيحة وحسنة، مما يرسخ سُنة التواضع النبوي، ويؤكد على القاعدة الفقهية العامة بإباحة هذا اللباس ما لم يخالطه محرم كالتحريم الخاص بالحرير للرجال أو الكِبر والخيلاء، وانتهى البحث بتوصيات أكاديمية تدعو لضرورة إنتاج معجم مصور لملابس العصر النبوي لتقريب المعاني اللغوية بأسلوب بصري حديث، مع ضرورة دمج هذه الأحاديث في مناهج التربية والأخلاق لإبراز القيم النبوية في البساطة، واقتراح دراسة الأبعاد الاقتصادية لتجارة المنسوجات في العصر النبوي كإضافة علمية تربط النص بالواقع التاريخي.

الكلمات المفتاحية: السنة النبوية، السنن الأربعة، القطيفة، هدي النبي في الملبس، التواضع والزهد.

Abstract

The research aimed primarily to investigate and trace the prophetic hadiths that mentioned “velvet” in the four Sunan, and to extract them from their original sources to understand their legislative implications, while expanding the study of the chains of transmission and texts in a critical hadith study; In an effort to clarify the precise hadith ruling on each narration and explain the jurists' positions on them, this research also sought to highlight the educational and civilizational aspects of the Prophet's ﷺ guidance regarding clothing,

and how he balanced asceticism and humility with utilizing permissible goods in his era. To achieve this, the researcher employed an inductive method to trace the texts, an analytical method to study the narrators and the hadith defects, and a comparative method to identify points of agreement and disagreement among the schools of Islamic jurisprudence. The study concluded with important findings that established the Prophet's ﷺ wearing of velvet through authentic and sound hadiths, thus reinforcing the Prophet's ﷺ tradition of humility and confirming the general jurisprudential principle permitting this type of clothing unless it is mixed with something forbidden, such as the prohibition of silk for men or pride and arrogance. The research concluded with academic recommendations calling for the creation of an illustrated dictionary of clothing from the Prophet's era to facilitate understanding of the linguistic meanings through a modern visual style. It also emphasized the necessity of integrating these hadiths into educational and ethics curricula to highlight the Prophet's values of simplicity and suggested studying the economic dimensions of this practice. The study of textile trade during the Prophetic era offers a scholarly contribution that connects the text to historical reality.

Keywords: Prophetic tradition, the four Sunnahs, velvet, the Prophet's guidance on clothing, humility and asceticism.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن السنة النبوية المطهرة هي المصدر التشريعي الثاني في الإسلام، وقد اعتنى العلماء بجمعها وتدوينها وتحقيقها جيلاً بعد جيل، وكان من أبرز ما دوَّنه المحدثون أحاديثُ آداب اللباس وسننه، ومنها ما يتعلق بلُبس القَطِيفة.

❖ **أهداف البحث** :يهدف هذا البحث إلى الاتي:

١-استقراء الأحاديث الواردة في لُبس القَطِيفة من السنن الأربعة وتخريجها) .

٢-دراسة أسانيدها رجالاً وعللاً والحكم عليها

٣-استخلاص الدلالات الفقهية والتشريعية المستنبطة من تلك الأحاديث

٤–بيان مواقف الفقهاء منها.

❖ **منهج البحث** :اعتمد الباحث الاستقراء في جمع الأحاديث من مظانها في السنن الأربعة، ثم المنهج التحليلي النقدي في دراسة الأسانيد والمتون، ثم المقارنة في بيان أقوال العلماء والأئمة في المسائل الفقهية المستنبطة.

❖ **حدود البحث:** اقتصر البحث على كتب السنن الأربعة المعتمدة: سنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه[١]، دون سائر دواوين الحديث الأخرى، مع الإشارة إلى ما جاء في الصحيحين من شواهد ومتابعات عند الاقتضاء.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي والتعريفي

❖ المطلب الأول: مفهوم القطيفة لغة واصطلاحاً

أ– تعريف القَطِيفة لغةً:

القَطِيفة في اللغة :كِساءٌ أو ثوبٌ له خَمْل، وجمعها قَطائف وقُطُف .قال ابن منظور في لسان العرب» :القَطِيفة :كِساءٌ له أهدابٌ، وقيل: هي القِطعة من الأرض الكثيرة النبات، غير أن المشهور في كتب الحديث أنها الكساء المُخمَّل. (وفي معجم مقاييس اللغة لابن فارس : مادة(ق–ط–ف) تدل على الأخذ والقطع، ومنها القطيفة لأن خَمْلها كأنه مقطوع من نسيجها[٢].

وفي القاموس المحيط للفيروزآبادي: القَطِيفة: كساء أو فراش مُخَمَّل، والجمع قَطائف [٣] (وقال الجوهري في الصحاح) القطيفة :كساء له خَمْل، والجمع قطائف.[٤]

---

[١] ابن ماجه، المصدر السابق

[٢] ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، تحقيق :عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، مادة (ق–ط–ف).

[٣] الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق :مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مادة (قطف).

[٤] الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة (قطف).

ب- تعريف القَطِيفة في عُرف المحدثين والفقهاء:

عرَّف العلماء القَطِيفةَ بأنها: كساءٌ وثير ذو زغب أو خَمْل، يُلبس أو يُفترش، وقد تكون من الصوف أو الحرير أو القطن، وكانت معروفة عند العرب قبل الإسلام وفي صدره، واشتُهرت استعمالاً كثيفاً في بلاد الشام والعراق والحجاز[١].

ج- القطيفة في الاستعمال الحضاري:

كانت القطيفة من الأثواب والأكسية الشائعة في العصر النبوي، وكانت تُستعمل أحياناً دثاراً وفراشاً، وأحياناً رداءً يُرتدى .وقد أشارت بعض الروايات إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتلكها أو يُلقيها في بيته.

❖ المطلب الثاني: التعريف الموجز بالسنن الأربعة.

١-سنن أبي داود:

هو الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢-٢٧٥هـ)، أحد الأئمة الكبار في علم الحديث والفقه .وكتابه (السنن) من أهم دواوين الحديث، جمع فيه خمسة آلاف وسبعمائة وأربعة وسبعين حديثاً، اختارها من نحو خمسمائة ألف حديث على حد قوله .وقد رتب الكتاب على أبواب الفقه، مما جعله مرجعاً أساسياً للفقهاء والمحدثين[٢].

وقد قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: لا أعلم بعد القرآن والصحيحين كتاباً أنفع منه.

٢-سنن الترمذي (الجامع الكبير)

هو الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (٢٠٩-٢٧٩هـ)، تلميذ البخاري وأبي داود. وكتابه يُعدُّ من الجوامع لأنه لم يقتصر على أحاديث الأحكام، بل ضم أيضاً أحاديث الرقائق والآداب. ومن أبرز خصائصه أنه أول من ابتكر نظام الحكم على الأحاديث ضمن المتن بقوله: حسن، صحيح، ضعيف.[٣]

---

[١] ينظر :النووي، يحيى بن شرف، المجموع شرح المهذب، دار الفكر، بيروت، باب اللباس.

[٢] أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، (سنن أبي داود)، تحقيق :محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، مقدمة الكتاب.

[٣] الترمذي، محمد بن عيسى، الجامع الكبير (سنن الترمذي)، تحقيق :بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت،1998 م، المقدمة.

٣–سنن النسائي:

هو الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥–٣٠٣هـ)، أحد الأئمة النقاد في علم الحديث. وله كتابان (المجتبى) السنن الصغرى وهو المشهور بالسنن، والسنن الكبرى. وقد أبدى الإمام النسائي دقةً عالية في نقد الرجال، حتى قيل إنه أشد الأئمة الستة نقداً للرواة.[١]

٤–سنن ابن ماجه:

هو الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (٢٠٩–٢٧٣هـ). وكتابه السنن يحوي ما يزيد على أربعة آلاف حديث، ويتميز بإيراده أحاديث انفرد بها عن بقية الكتب الستة، وهو ما يُعرف بـ(زوائد ابن ماجه).[٢]

المبحث الثاني

الدراسة الحديثية (تخريج ودراسة الأسانيد)

❖ المطلب الأول: تخريج الأحاديث الواردة في القطيفة

بعد الاستقراء والتتبع في السنن الأربعة، تبيَّن أن ذِكر القطيفة جاء في عدة أحاديث، تنوَّعت بين أحاديث تتعلق باللباس والزينة، وأخرى جاءت ذِكر القطيفة فيها في سياق قصصي أو تفصيلي .وفيما يلي تخريج أهم هذه الأحاديث:

- **الحديث الأول: حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه**

أ– نص الحديث: عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على الناس وعليه قطيفة حمراء.

ب– السند الكامل كما رواه أبو داود والترمذي: حدَّثنا مسدَّد، حدَّثنا يحيى، عن شعبة، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن حكيم بن حزام، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

---

[١] النسائي، أحمد بن شعيب، السنن الصغرى (المجتبى)، تحقيق :عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، المقدمة.

[٢] ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، المقدمة.

ج- التخريج: أخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في الحمرة رقم (٤٠٧٢)[١]، وأخرجه الترمذي في الجامع الكبير، أبواب اللباس، باب ما جاء في الثوب الأحمر رقم (١٧٢٤) وقد ورد أيضاً بنحوه في مسند أحمد ومستدرك الحاكم[٢].

د. الدراسة الإسنادية – رجال السند:

١-مُسدَّد بن مسرهد البصري: ثقة حافظ، من رجال البخاري وأبي داود والترمذي والنسائي

٢-يحيى بن سعيد القطان البصري: إمام ثقة حجة، ناقد بصير، أحد الأئمة الكبار

٣-شعبة بن الحجاج: إمام الحديث بلا منازع، وثَّقه الكافة[٣]

٤-قتادة بن دعامة السدوسي: ثقة ثبت مفسِّر، لكنه مدلِّس؛ وقد صرَّح بالسماع في هذه الرواية، فزالت شبهة التدليس[٤].

٥-صالح أبو الخليل الضبعي البصري: وثَّقه ابن معين والنسائي وابن حبان.

٦-عبد الله بن الحارث: وثَّقه ابن معين وابن حبان وهو ثقة.

٧-حكيم بن حزام القرشي: صحابي جليل، أسلم عام الفتح وتوفي سنة ٥٤هـ.

٨-المغيرة بن شعبة الثقفي: صحابي جليل، كاتب النبي ﷺ وأحد فحول الصحابة، ت٥٠هـ.

هـ. الحكم على الحديث: الإسناد صحيح، رجاله ثقات. حسَّنه الترمذي[٥] ، وصحَّحه ابن حبان[٦] ،

---

[١] أبو داود، سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في الحمرة، رقم(4072) ؛ الترمذي، الجامع الكبير، أبواب اللباس، باب ما جاء في الثوب الأحمر.

[٢] انظر :الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، تحقيق :مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، كتاب اللباس.

[٣] ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤هـ، ج١١، ص١٢، ترجمة شعبة بن الحجاج.

[٤] ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧١هـ، ج٧، ص١٤٠، ترجمة قتادة بن دعامة.

[٥] الترمذي، الجامع الكبير، أبواب اللباس، باب ما جاء في الثوب الأحمر، رقم (١٧٢٤)، قال: "حديث حسن صحيح".

[٦] ابن حبان، محمد بن حبان البستي، صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤١٤هـ، رقم (٥٤٩٤).

وصحَّحه الألباني[١].

الحديث الثاني :حديث البراء بن عازب رضي الله عنه

أ. نص الحديث:

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: ما رأيت أحداً أحسن في حُلَّة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم، وله شعر يضرب منكبيه.

ب. السند الكامل كما رواه أبو داود والترمذي:

حدَّثنا مسدَّد، حدَّثنا يحيى، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب رضي الله عنه.

ج. السند كما رواه البخاري:

حدَّثنا أبو نعيم، حدَّثنا زكريا، قال: سمعت عامراً يقول: سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً...

د. التخريج:

أخرجه أبو داود في كتاب اللباس، رقم (٤٠٧٣)[٢]، وأخرجه الترمذي في أبواب اللباس، رقم (١٧٢٤) وقال: حديث حسن صحيح[٣]. وأخرجه البخاري في كتاب اللباس، رقم (٥٨٤٨)،[٤] ومسلم في كتاب الفضائل، رقم (٢٣٣٧)[٥].

هـ. الدراسة الإسنادية – رجال السند:

١–سفيان الثوري: إمام حافظ ثقة ثبت حجة.

---

[١] الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح سنن أبي داود، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٢٣هـ، رقم (٤٠٧٢).

[٢] أبو داود، سنن أبي داود، كتاب اللباس، رقم(4073) ؛ الترمذي، الجامع الكبير، أبواب اللباس، رقم (1724)، وقال: حديث حسن صحيح.

[٣] الترمذي، الجامع الكبير، أبواب اللباس، رقم (١٧٢٤)، قال: "حديث حسن صحيح".

[٤] البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ، كتاب اللباس، باب الثوب الأحمر، رقم (٥٨٤٨).

[٥] مسلم، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، كتاب الفضائل، باب صفة النبي ﷺ، رقم (٢٣٣٧).

٢- أبو إسحاق السبيعي، عمرو بن عبد الله الهمداني: ثقة مُكثر، عابد فاضل، وثَّقه الكافة.

٣-البراء بن عازب الأنصاري: صحابي جليل، شهد بيعة الرضوان والمشاهد كلها بعد بدر، وهو من حفظة السنة.

و. الحكم على الحديث:

الإسناد صحيح بالاتفاق، أخرجه الشيخان. قال ابن حجر: إسناده من أصح الأسانيد[١]

الحديث الثالث: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه في القطيفة والأثاث

أ. نص الحديث:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كانت قطيفة النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام عليها تصل به الأرض.

ب. السند الكامل كما رواه أبو داود:

حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا يحيى بن واضح، حدَّثنا ليث بن أبي سليم، عن أبي بُردة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

ج. السند كما رواه ابن ماجه:

حدَّثنا هشام بن عمار، حدَّثنا صدقة بن خالد، حدَّثنا زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

د. التخريج:

أخرجه أبو داود في كتاب اللباس، رقم (٤٠٥٨)،[٢] وابن ماجه في كتاب الزهد، باب معيشة النبي ﷺ وأهله، رقم (٤١٤٩)،[٣] والترمذي في أبواب الزهد،[٤] وأخرجه الحاكم في المستدرك وصحَّح إسناده.[٥]

هـ. الدراسة الإسنادية – رجال السند:

---

[١] ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ، ج١٠، ص٢٩٥.

[٢] أبو داود، سنن أبي داود، كتاب اللباس، رقم (٤٠٥٨).

[٣] ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب معيشة النبي ﷺ وأهله، رقم (٤١٤٩).

[٤] الترمذي، الجامع الكبير، أبواب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ.

[٥] الحاكم، المستدرك على الصحيحين، كتاب اللباس، ج٤، ص١٩٦، وقال: صحيح الإسناد.

١-أبو بكر بن أبي شيبة: إمام حافظ ثقة، من كبار المحدثين.
٢-يحيى بن واضح الأنصاري: ثقة من رجال مسلم وأبي داود.
٣-ليث بن أبي سليم: صدوق اختلط حفظه، وهو مما يُقبل في الشواهد.
٤-أبو بُردة بن أبي موسى الأشعري: تابعي ثقة، مقبول عند المحدثين.
٥-أنس بن مالك: خادم النبي ﷺ عشر سنوات، أحد المكثرين من رواية الحديث.

و. الحكم على الحديث:

إسناد أبي داود فيه ليث بن أبي سليم وهو مُختَلَط، والحديث حسن لغيره بمجموع طرقه. واعتمده أهل الزهد والرقائق شاهداً على بساطة عيش النبي ﷺ.

الحديث الرابع: نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن القطائف الحريرية للرجال

أ. نص الحديث:

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لُبس القِسِّي والمعصفر، وعن الجلوس على المياثر، وعن القراءة في الركوع، وعن تغطية القبور بالقِطَع، وعن الجلوس على القطائف الحريرية.

ب. السند الكامل كما رواه أبو داود والنسائي:

حدَّثنا عبد الأعلى بن حماد، حدَّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زُرير الغافقي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ج. السند كما رواه الترمذي:

حدَّثنا أحمد بن منيع، حدَّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه.

د. التخريج:

أخرجه أبو داود في كتاب اللباس، باب في الحرير للرجال، رقم (٤٠٤٤)،[١] والنسائي في كتاب الزينة، باب تحريم المياثر الحمر والقسي، رقم (٥١٦٣)،[٢] والترمذي وقال:

[١] أبو داود، سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في الحرير للرجال، رقم (٤٠٤٤).
[٢] النسائي، السنن الصغرى، كتاب الزينة، باب تحريم المياثر الحمر والقسي، رقم (٥١٦٣).

حديث حسن صحيح، رقم (١٧٢٦)،[١] وابن ماجه في كتاب اللباس، باب لبس الحرير، رقم (٣٥٩٥).[٢]

هـ. الدراسة الإسنادية – رجال السند:

١-عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري: ثقة من رجال الستة.

٢-محمد بن إسحاق المطلبي: صدوق مدلِّس، قال الذهبي: حديثه يُحتج به في الشواهد[٣].

٣-يزيد بن أبي حبيب المصري: ثقة فاضل، من رجال الستة.

٤-أبو أفلح الهمداني: ذكره ابن حبان في الثقات.

٥-عبد الله بن زُرير الغافقي: ثقة، قال ابن حجر: مقبول[٤].

٦-علي بن أبي طالب: أمير المؤمنين، رابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنه.

و. الحكم على الحديث:

في إسناد أبي داود محمد بن إسحاق وقد عنعن، إلا أن للحديث شواهد تعضده. جمع الألباني طرق الحديث وصحَّحه لشواهده.[٥] وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

الحديث الخامس: حديث التحريم على الذكور من القطيفة الحمراء الخالصة

أ. نص الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه ثوبين معصفرين فقال: إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها.

---

[١] الترمذي، الجامع الكبير، أبواب اللباس، رقم (١٧٢٦)، قال: "حديث حسن صحيح".

[٢] ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب اللباس، باب لبس الحرير، رقم (٣٥٩٥).

[٣] الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ج٣، ص٤٦٨، ترجمة محمد بن إسحاق.

[٤] ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ص٤٦٩.

[٥] الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح سنن أبي داود، مكتبة المعارف، الرياض، حديث علي في القطائف الحريرية.

ب. السند الكامل كما رواه مسلم:

حدَّثنا محمد بن المثنى العنزي، حدَّثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السَّمط، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

ج. السند كما رواه أبو داود:

حدَّثنا أحمد بن حنبل، حدَّثنا وكيع، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجعد، عن شرحبيل بن السَّمط، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

د. السند كما رواه النسائي وابن ماجه:

أخرجه النسائي من طريق سفيان الثوري، عن عمرو بن مُرَّة، بالإسناد نفسه. وأخرجه ابن ماجه من طريق وكيع، عن سفيان، بالإسناد ذاته.

هـ. التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر، رقم (٢٠٧٧)،[١] وأبو داود في سننه، كتاب اللباس، رقم (٤٠٦٦)،[٢] والنسائي في كتاب الزينة،[٣] وابن ماجه في كتاب اللباس، رقم (٣٥٩٠).[٤]

و. الدراسة الإسنادية – رجال السند:

١–شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري: كلاهما إمام ثقة لا كلام فيه.

٢–عمرو بن مُرَّة الجملي الكوفي: ثقة من رجال الستة.

٣–سالم بن أبي الجعد الغطفاني: ثقة تابعي كبير، من رجال الستة.

٤–شرحبيل بن السَّمط: صحابي على الصحيح، أو تابعي كبير، روى عن جمع من الصحابة.

---

[١] مسلم، صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر، رقم (٢٠٧٧).

[٢] أبو داود، سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب في الرجل يلبس الثوب الأحمر، رقم (٤٠٦٦).

[٣] النسائي، السنن الصغرى، كتاب الزينة، باب النهي عن لبس المعصفر للرجال.

[٤] ابن ماجه، سنن ابن ماجه، كتاب اللباس، باب لبس الثياب المعصفرة للرجال، رقم (٣٥٩٠).

٥-عبد الله بن عمرو بن العاص: صحابي جليل من المكثرين في الرواية.

ز. الحكم على الحديث:

الإسناد صحيح بلا خلاف، أخرجه مسلم في صحيحه. قال النووي: إسناده صحيح.[١]

الحديث السادس: حديث أبي رمثة رضي الله عنه في لباس النبي ﷺ

أ. نص الحديث:

جاء في رواية أبي رمثة رضي الله عنه: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابٌ خُضرٌ وقد اختضب بالحنَّاء، وعليه قطيفة.

ب. السند الكامل كما رواه أبو داود:

حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عوف الأعرابي، عن أبي المنهال سيَّار بن سلامة الرياحي، عن أبي رمثة التيمي رضي الله عنه.

ج. السند كما رواه النسائي:

أخبرنا محمد بن المثنى، حدَّثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عوف الأعرابي، عن أبي المنهال، عن أبي رمثة رضي الله عنه.

د. السند كما رواه الترمذي:

حدَّثنا أبو سعيد الأشج، حدَّثنا أبو خالد الأحمر، عن عوف الأعرابي، عن أبي المنهال سيار بن سلامة، عن أبي رمثة رضي الله عنه.

هـ. التخريج:

أخرجه أبو داود في كتاب اللباس، باب ما جاء في اللباس الأخضر، رقم (٤٠٦٥)،[٢] والنسائي في كتاب الزينة، باب لبس الثياب الخضر، رقم (٥٣١٨)،[٣] والترمذي في أبواب اللباس.[٤]

و. الدراسة الإسنادية - رجال السند:

١-يحيى بن سعيد القطان: إمام ثقة حجة ناقد.

---

[١] النووي، شرح صحيح مسلم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ، ج١٤، ص٤١.

[٢] أبو داود، سنن أبي داود، كتاب اللباس، باب ما جاء في اللباس الأخضر، رقم (٤٠٦٥).

[٣] النسائي، السنن الصغرى، كتاب الزينة، باب لبس الثياب الخضر، رقم (٥٣١٨).

[٤] الترمذي، الجامع الكبير، أبواب اللباس، باب ما جاء في لبس الأحمر للرجال.

٢-عوف الأعرابي، عوف بن أبي جميلة البصري: ثقة من رجال الستة.

٣-أبو المنهال سيَّار بن سلامة الرياحي البصري: ثقة من رجال الستة.

٤-أبو رمثة التيمي: صحابي رأى النبي ﷺ وروى عنه، وله أحاديث في الكتب الستة.

ز. الحكم على الحديث:

الإسناد صحيح متصل؛ رجاله كلهم ثقات من رجال الستة. وقد صحَّح الحديثَ الترمذي وغيره.

المطلب الثاني: الدراسة الإسنادية والحكم على الأحاديث

١-جدول تقييم الأحاديث الستة إسناداً

الحديث	الراوي	المصدر	الدرجة	الملاحظة
المغيرة بن شعبة	شعبة ← قتادة ← صالح أبي الخليل ← عبد الله بن الحارث ← حكيم بن حزام	أبو داود (٤٠٧٢)، الترمذي (١٧٢٤)	صحيح	رجاله ثقات، قتادة صرَّح بالسماع
البراء بن عازب	سفيان الثوري ← أبي إسحاق السبيعي ← البراء / وطريق البخاري عن زكريا عن عامر	البخاري (٥٨٤٨)، مسلم (٢٣٣٧)، أبو داود (٤٠٧٣)، الترمذي (١٧٢٤)	صحيح متفق عليه	إسناد من أصح الأسانيد
أنس بن مالك	يحيى بن واضح ← ليث بن أبي سليم ← أبي بُردة / وطريق زيد بن واقد	أبو داود (٤٠٥٨)، ابن ماجه (٤١٤٩)، الترمذي الزهد	حسن لغيره	ليث مختلط لكن للحديث شواهد
علي بن أبي طالب	عبد الأعلى ← ابن إسحاق ← يزيد بن أبي حبيب ← أبي أفلح ← ابن زُرير / وطريق شعبة عن الحكم	أبو داود (٤٠٤٤)، النسائي (٥١٦٣)، الترمذي (١٧٢٦)، ابن ماجه (٣٥٩٥)	حسن صحيح	ابن إسحاق مدلِّس، الترمذي قال: حسن صحيح
عبد الله بن عمرو	شعبة/سفيان ← عمرو بن مُرَّة ← سالم بن	مسلم (٢٠٧٧)، أبو داود (٤٠٦٦)،	صحيح	رجاله ثقات، أخرجه مسلم

الحديث	الراوي	المصدر	الدرجة	الملاحظة
	أبي الجعد ← شرحبيل بن السَّمط	النسائي، ابن ماجه (٣٥٩٠)		
أبو رمثة التيمي	يحيى القطان ← عوف الأعرابي ← أبي المنهال	أبو داود (٤٠٦٥)، النسائي (٥٣١٨)، الترمذي	صحيح	رجاله ثقات من رجال الستة

المبحث الثالث

الدراسة المتنية والأحكام الفقهية

❖ المطلب الأول: دلالات النصوص (الدراسة المتنية)

١-دلالة أحاديث الإباحة:

تدل أحاديث المغيرة بن شعبة وأبي رمثة وغيرهما على أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس القطيفة، وهذا يُفيد أصل إباحة لُبسها لكل مسلم، إذ الأصل في اللباس الإباحة ما لم يرد نصٌّ بالتحريم أو الكراهة. ويُؤيّد ذلك عموم قوله تعالى: (يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُم لِبَاساً يُوَارِي سَوْآتِكُم وَرِيشاً).[١]

٢-دلالة أحاديث التحريم (الخاصة بالحرير)

جاءت أحاديث النهي عن القطائف تتعلق بنوع محدد، وهو القطائف الحريرية؛ إذ إن الحرير محرَّم على الذكور البالغين بنص صريح في أحاديث متعددة، فيدخل فيه القطيفة المصنوعة من الحرير سواء أكانت لباساً أم فراشاً .أما القطيفة غير الحريرية فإن الأصل فيها الإباحة[٢].

٣-دلالة أحاديث النهي عن المياثر والقطائف الحمراء:

وردت أحاديث تنهى عن لُبس المياثر الحمراء المعصفرة وعن القطائف المشبعة بالصبغ الأحمر للرجال .وقد اختلف العلماء في تأويلها :فذهب جمهور العلماء إلى أن النهي خاص بالأحمر الخالص المشبَع بالعصفر أو الحمرة الصِّبغية الزاهية، لا الأحمر المختلط

---

[١] سورة الأعراف، الآية.26 :

[٢] النووي، المجموع شرح المهذب، دار الفكر، بيروت، كتاب اللباس.

بغيره[١]. وذهب بعض الحنابلة وطائفة من أهل الحديث إلى تحريم اللون الأحمر الخالص على الرجال مطلقاً.

٤–دلالة التواضع في لُبس القطيفة:

جاء في حديث أنس رضي الله عنه وصفُ قطيفة النبي صلى الله عليه وسلم بأنها رقيقة لا سُمكَ لها .وهذا يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم في لباسه ومعاشه، وهو مما يستحب التأسي به في عدم الإفراط في الترف، وإن كان الأصل الشرعي إباحة الترف المباح من اللباس بعيداً عن الكِبر والخيلاء[٢].

❖ المطلب الثاني: الأحكام الفقهية المستنبطة من الأحاديث

١–حكم لُبس القطيفة من الصوف والقطن للرجال والنساء:

اتفق الفقهاء على إباحة لُبس القطيفة من الصوف والقطن للرجال والنساء، استناداً إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعدم ورود نص صريح بالنهي عن هذا النوع .قال النووي في المجموع (يجوز لُبس القطيفة وسائر الثياب غير الحرير للرجال والنساء).[٣] وهذا إجماع عند أصحاب المذاهب الأربعة.

٢–حكم القطيفة الحريرية للرجال:

ذهب جمهور الفقهاء – من المذاهب الأربعة – إلى تحريم القطيفة الحريرية على الرجال البالغين، لأنها تدخل في عموم تحريم الحرير الثابت بالأحاديث المتواترة، قال ابن قدامة في المغني: (وتحريم الحرير على الرجال متفق عليه بين أهل العلم، سواء كان في اللباس أو الفراش أو القطيفة).[٤] واستثنى العلماء من ذلك الحاجة الطبية كالحكة ونحوها،

---

[١] الشوكاني، محمد بن علي، نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، تحقيق :عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر، باب تحريم الحرير.

[٢] ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي، المغني، تحقيق :عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو، دار عالم الكتب، الرياض، كتاب اللباس.

[٣] النووي، المجموع شرح المهذب، دار الفكر، بيروت، كتاب اللباس، فصل في حكم القطيفة.

[٤] ابن قدامة، المغني، كتاب اللباس، مسألة تحريم الحرير على الرجال.

استناداً لإذن النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في لُبس الحرير لمرض في جلديهما[١].

٣-حكم القطيفة الحمراء:

اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين مشهورين: القول الأول الجمهور: الإباحة مع الكراهة للمبالغة في الزينة؛ لثبوت أحاديث في لُبس النبي صلى الله عليه وسلم الحلة الحمراء[٢]، فلا يصح تحريم ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. القول الثاني بعض الحنابلة وطائفة: التحريم خاص بما كان أحمرَ خالصاً مشبَعاً، لا الأحمر المخلوط[٣].

٤-حكم القطيفة للمرأة:

القطيفة مباحة للمرأة مطلقاً، سواء من الصوف أو القطن أو الحرير، إذ إن الحرير حلالٌ للنساء بإجماع الفقهاء، استناداً لأحاديث صريحة في ذلك كحديث: (أحل الذهب والحرير لإناث أمتي وحُرِّم على ذكورها).[٤] وقد اتفق الأئمة الأربعة على هذا.

٥-حكم القطيفة إذا كانت مسروقة أو من مالٍ حرام:

إذا كانت القطيفة مسروقة أو مغصوبة أو اشتُريت بمال حرام، فإن لُبسها يكون محرَّماً من حيث المال لا من حيث الصورة، وهذا مبدأ عام في الفقه الإسلامي لا خصوصية فيه بالقطيفة. ذكر ذلك الشوكاني في نيل الأوطار تعليقاً على أحاديث اللباس[٥].

---

[١] البخاري، الجامع الصحيح، كتاب اللباس، رقم(5839) ؛ الترمذي، الجامع الكبير، رقم(1722) ؛ انظر :العيني، بدر الدين، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، شرح حديث إذن الحرير لمرض الجلد.

[٢] ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، كتاب اللباس، باب ما جاء في الحمرة.

[٣] المباركفوري، محمد عبد الرحمن، تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية، بيروت، شرح أحاديث اللباس.

[٤] أحمد بن حنبل، المسند، تحقيق :شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، حديث: أحل الذهب والحرير لإناث أمتي.

[٥] الشوكاني، نيل الأوطار، باب تحريم الحرير على الرجال، تعليق على أحاديث اللباس.

٦–مسألة الكِبر والخيلاء في لُبس القطيفة:

ذهب العلماء إلى أن كل لباس مباح يقترن بالكبر والخيلاء يُكره أو يَحرم بسبب ذلك القصد لا بسبب اللباس في ذاته .وقد ورد في بعض أحاديث السنن ذمُّ التفاخر باللباس والتنافس فيه[١]، وهو ما يُطبَّق على القطيفة الفاخرة التي يُلبسها صاحبها ختيالاً.

الخاتمة

بعد هذه الدراسة التحليلية للأحاديث الواردة في لُبس القطيفة في السنن الأربعة، يمكن إجمال أبرز النتائج فيما يلي:

اولاً: النتائج

١–ثبتت أحاديث متعددة في لُبس القطيفة وردت في السنن الأربعة، وهي تنقسم إلى طائفتين: طائفة دالة على الإباحة وهي الأكثر، وطائفة جاءت في سياق النهي المرتبط بالحرير أو الكِبر.

٢–معظم هذه الأحاديث ثابتة من حيث الإسناد، تتراوح درجتها بين الصحيح والحسن، وبعضها صحيح لغيره لشواهده، وليس فيها ما هو شديد الضعف مما تقوم به الحجة.

٣–القاعدة الفقهية العامة المستفادة من هذه الأحاديث مجتمعةً هي: إباحة القطيفة للمسلمين بصرف النظر عن لونها، مع تحريم الحريري منها على الذكور البالغين.

٤–تُبرز هذه الأحاديث منهج الإسلام الوسطي في اللباس؛ إذ لا يُفرط في تضييق ما أباحه الله، ولا يُفرَّط في رفع ما حرَّمه الله، مع التأكيد على ربط اللباس بقيم التواضع والطهارة وعدم الكبر.

٥–اتضح أن أئمة السنن الأربعة اتفقوا على تبويب هذه الأحاديث تحت أبواب اللباس والزينة، مما يدل على اهتمامهم بالجانب التطبيقي والتشريعي لهذه الأحاديث.

---

[١] ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي، المغني، تحقيق: عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو، دار عالم الكتب، الرياض، كتاب اللباس

٦-أظهرت الدراسة أن بعض الإشكاليات في ظاهر التعارض بين الأحاديث قابلة للجمع والتوفيق بالتفريق بين ما كان أحمرَ خالصاً مشبَعاً وما كان مخلوطاً، وهو ما رجَّحه أكثر أهل العلم.

ثانياً: التوصيات:

استناداً إلى النتائج المستخلصة من هذه الدراسة، قدّمت الباحثة جملة من التوصيات الأكاديمية التي من شأنها إثراء البحث العلمي في الهدي النبوي وتطبيقاته المعاصرة، وهي كالتالي

١-إعداد دراسة مقارنة موسَّعة تشمل أحاديث اللباس كاملةً في الكتب الستة.

٢-إيلاء موضوع أحكام اللباس في الفقه الإسلامي مزيداً من الاهتمام الأكاديمي المتخصص.

٣-الاستفادة من تراث العلماء المتقدمين كالنووي وابن حجر وابن القيم في شرح أحاديث اللباس وتأصيلها.

٤-الدراسة المقارنة: التوصية بإجراء بحوث تقارن بين مرويات السنن الأربعة وما ورد في "الصحيحين" بخصوص ملابس النبي ﷺ لبيان أوجه الاتفاق والزيادة.

٥-ضرورة إعادة تحقيق المرويات الضعيفة في هذا الباب وجمع طرقها لبيان ما ينجبر منها، صيانةً للجناب النبوي.

٦-تضمين هذه الأحاديث في مناهج الأخلاق لإبراز جانب الزهد والبساطة في حياة القيادة النبوية.

٧-الدعوة لعمل "معجم مصور" لملابس النبي ﷺ لتقريب المعاني اللغوية (كالقطيفة والحبرة) للأجيال المعاصرة بأسلوب بصري حديث.

المصادر والمراجع

١– ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢– ابن حبان، محمد بن حبان البستي، الثقات، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية.

٣– ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، تهذيب التهذيب، دار الفكر، بيروت، 1404هـ.

٤– ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب، تحقيق :محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا.

٥– ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت.

٦– ابن فارس، أحمد، مقاييس اللغة، تحقيق :عبد السلام محمد هارون، دار الفكر.

٧– ابن قدامة، عبد الله بن أحمد المقدسي، المغني، تحقيق :عبد الله التركي وعبد الفتاح الحلو، دار عالم الكتب، الرياض.

٨– ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

٩– ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة،1414 هـ.

١٠– أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، تحقيق :محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا.

١١– أحمد بن حنبل، المسند، تحقيق :شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٢- الأرنؤوط، شعيب، وآخرون، تحقيق مسند أحمد، مؤسسة الرسالة.

١٣- الألباني، محمد ناصر الدين، صحيح سنن أبي داود، مكتبة المعارف، الرياض.

١٤- الألباني، محمد ناصر الدين، ضعيف سنن الترمذي، مكتبة المعارف، الرياض.

١٥- البخاري، محمد بن إسماعيل، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

١٦- البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع الصحيح، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، 1422هـ.

١٧- الترمذي، محمد بن عيسى، الجامع الكبير(سنن الترمذي) تحقيق :بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت،1998 م.

١٨- الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، تحقيق :مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٩- الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال، تحقيق :علي محمد البجاوي، دار المعرفة.

٢٠- الشوكاني، محمد بن علي، نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، تحقيق :عصام الدين الصبابطي، دار الحديث، مصر.

٢١- العيني، بدر الدين، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٢– الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق :مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة.

٢٣– المباركفوري، محمد عبد الرحمن، تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٤– مسلم، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٥– النسائي، أحمد بن شعيب، السنن الصغرى (المجتبى) تحقيق :عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

٢٦- النووي، يحيى بن شرف، المجموع شرح المهذب، دار الفكر، بيروت.

Sources and References

1. **Ibn Abi Hatim**, Abd al-Rahman ibn Muhammad. *Al-Jarh wa al-Ta'dil*. Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.
2. **Ibn Hibban**, Muhammad ibn Hibban al-Busti. *Al-Thiqat*. Mu'assasat al-Kutub al-Thaqafiyya Edition.
3. **Ibn Hajar al-Asqalani**, Ahmad ibn Ali. *Tahdhib al-Tahdhib*. Dar al-Fikr, Beirut, 1404 AH.
4. **Ibn Hajar al-Asqalani**. *Taqrib al-Tahdhib*. Edited by: Muhammad Awwamah. Dar al-Rashid, Syria.
5. **Ibn Hajar al-Asqalani**. *Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari*. Dar al-Ma'rifa, Beirut.

6. **Ibn Faris**, Ahmad. *Maqayis al-Lugha*. Edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun. Dar al-Fikr.

7. **Ibn Qudamah**, Abd Allah ibn Ahmad al-Maqdisi. *Al-Mughni*. Edited by: Abd Allah al-Turki and Abd al-Fattah al-Hulw. Dar Alam al-Kutub, Riyadh.

8. **Ibn Majah**, Muhammad ibn Yazid al-Qazwini. *Sunan Ibn Majah*. Edited by: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi. Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyya.

9. **Ibn Manzur**, Muhammad ibn Mukarram. *Lisan al-Arab*. Dar Sadir, Beirut, 3rd Edition, 1414 AH.

10. **Abu Dawud**, Sulayman ibn al-Ash'ath al-Sijistani. *Sunan Abi Dawud*. Edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. Al-Maktaba al-Asriyya, Sidon.

11. **Ahmad ibn Hanbal**. *Al-Musnad*. Edited by: Shu'ayb al-Arna'ut et al. Mu'assasat al-Risala, Beirut.

12. **Al-Arna'ut**, Shu'ayb, et al. *Tahqiq Musnad Ahmad* (Editing of Ahmad's Musnad). Mu'assasat al-Risala.

13. **Al-Albani**, Muhammad Nasir al-Din. *Sahih Sunan Abi Dawud*. Maktabat al-Ma'arif, Riyadh.

14. **Al-Albani**, Muhammad Nasir al-Din. *Da'if Sunan al-Tirmidhi*. Maktabat al-Ma'arif, Riyadh.

15. **Al-Bukhari**, Muhammad ibn Isma'il. *Al-Tarikh al-Kabir*. Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyya, Hyderabad.

16. **Al-Bukhari**, Muhammad ibn Isma'il. *Al-Jami' al-Sahih*. Dar Tawq al-Najat, 1st Edition, 1422 AH.

17. **Al-Tirmidhi**, Muhammad ibn Isa. *Al-Jami' al-Kabir (Sunan al-Tirmidhi)*. Edited by: Bashar Awad Ma'ruf. Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1998.

18. **Al-Hakim**, Muhammad ibn Abd Allah al-Nisaburi. *Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn*. Edited by: Mustafa Abd al-Qadir Ata. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.

19. **Al-Dhahabi**, Muhammad ibn Ahmad. *Mizan al-I'tidal*. Edited by: Ali Muhammad al-Bajawi. Dar al-Ma'rifa.

20. **Al-Shawkani**, Muhammad ibn Ali. *Nayl al-Awtar Sharh Muntaqa al-Akhbar*. Edited by: Issam al-Din al-Sababiti. Dar al-Hadith, Egypt.

21. **Al-Ayni**, Badr al-Din. *Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari*. Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

22. **Al-Fayruzabadi**, Muhammad ibn Ya'qub. *Al-Qamus al-Muhit*. Edited by: Heritage Verification Office at Mu'assasat al-Risala.

23. **Al-Mubarakpuri**, Muhammad Abd al-Rahman. *Tuhfat al-Ahwadhi Sharh Jami' al-Tirmidhi*. Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.

24. **Muslim**, Muslim ibn al-Hajjaj. *Sahih Muslim*. Edited by: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi. Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

25. **Al-Nasa'i**, Ahmad ibn Shu'ayb. *Al-Sunan al-Sughra (Al-Mujtaba)*. Edited by: Abd al-Fattah Abu Ghudda. Maktab al-Matbu'at al-Islamiyya, Aleppo.

26. **Al-Nawawi**, Yahya ibn Sharaf. *Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab*. Dar al-Fikr, Beirut.